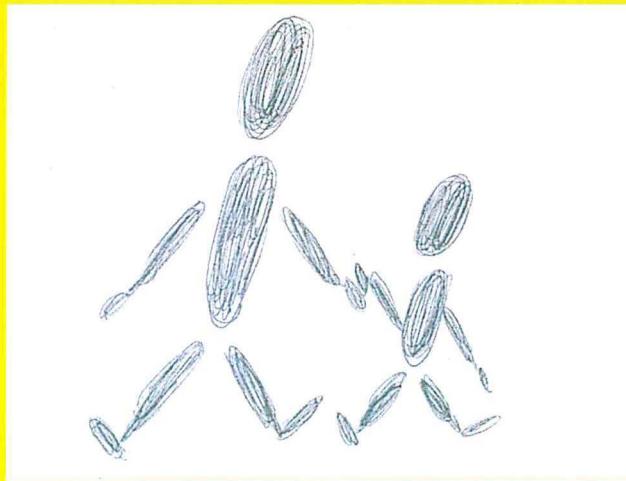


أسلوبنا من أجل التأقلم



شورندورف

مدينة دايملر

منهج تأقلم الاطفال على الدوام في رياض الاطفال في مدينة شورندورف

بخطوات مدروسة وبسرعة تتناسب مع عقلية الطفل وطبيعته نود السير على المنهج التالي في فترة تعود الطفل وتأقلمه على الدوام في الروضة من اجل بناء اساس ثابت لعلاقة موثوقة تدوم لسنوات دوام الطفل في الروضة.

تنقسم فترة تأقلم الطفل على الدوام في الروضة الى ثلاثة مراحل

/ المرحلة الاساسية

من المعتاد ان يرافق الوالدين او الشخص المرافق المتفق عليه مسبقا الطفل لمدة ثلاثة ايام كي يتعرف الطفل بهدوء على المكان الجديد (الروضة).

المرافق يجلس جانبا في الخلف بحيث يمكنه التحدث والاتصال بالطفل كل لحظة يود فيها الطفل التكلم معه. يتم تعيين احدى المربيات كمسؤولة عن الطفل وتحاول هذه المربية بناء علاقة مع الطفل عن طريق اللعب سوية مثلا

يقوم المرافق في هذه الفترة باطعام الطفل وتبديل الحفاضات كي يتعود الطفل ببطء على الجو والمكان الجديد.

في هذه المرحلة يمثل الشخص المرافق دور مايسمى ب (القاعدة الامينة)

مدة التعود لايعتمد على عمر الطفل وقد تدوم من 2 - 3 اسابيع كونها تعتمد على مسار وسرعة نجاح التعود . عوامل مختلفة تلعب دورا في هذا الموضوع مثلا طبيعة وحيوية الطفل وكذلك خبرة الطفل السابقة. فمن الممكن مثلا ان يكون الطفل قد زار سابقا روضة الاطفال او لديه اخوان او اخوات الذين يزورون الروضة وهذا يسهل عليه التأقلم في المحيط الجديد و التخلي عن الشخص المرافق في مدة اسرع.

او بالعكس هناك اطفال مثلا لم ينفصلون مسبقا عن اهاليهم او اطفال يتواجدون لأول مرة في محيط مع عدد كبير من الاطفال. هؤلاء قد يحتاجون الى مدة تأقلم اطول من الاخرين.

في كل الاحوال تتم المحاولة الاولى لفصل الطفل عن الشخص المرافق على ابعد تقدير في اليوم الرابع من الزيارة الاولى. الاطفال دون سن الثلاثة اعوام تتم المحاولة الاولى بعد اربعة ايام على الاقل.

الاطفال دون سن الثلاثة اعوام لا يتم محاولة فصلهم قبل اربعة ايام من بداية الدوام

/ مرحلة الانفصال

الطفل يدخل الروضة كلمعتاد مع الشخص المرافق، وبعد عدة دقائق يودع المرافق الطفل ويتركه لوحده في صالة الروضة مع الاطفال الاخرين لمدة بسيطة (تقريبا 30 دقيقة)

المرافق لا يترك الروضة نهائيا بل يبقى منتظرا في الروضة ولكن في غرفة اخرى .

اذا وافق الطفل على محاولة الفراق الاولى وتحمل ابتعاد المرافق عنه او استطاعت المربية تهدئته ومسح دموعه في حالة بكانه يتم استدعاء المرافق بعد دقيقة للطفل من جديد.

في اليوم التالي تتم محاولة فراق الطفل لمدة اطول من دقيقة ولكن في كل الاحوال يبقى المرافق في الروضة . اذا لم تنجح المربية في تهدئة الطفل يتم ارجاع واستدعاء المرافق للطفل. هذه الفترة ، مثل باقي فترات التعود على دوام الروضة تظهر لدينا الفرق بين طفل وآخر ولهذا تكون مدتها مختلفة من طفل الى آخر.

/ فترة الاستقرار النهائية

مع كل محاولة فراق ناجحة تتم اطالة مدة الفراق بحيث يستطيع المرافق بعدها ترك بناية الروضة ولكن من الضروري جدا ان يكون قابلا للحضور اية لحظة يتم الاتصال به كي يمكنه جلب الطفل حين الحاجة . ابتداء من هذه الفترة تقوم المربية بواجبات ومسؤولية العناية بالطفل.

ملاحظة هامة

مدة تعود الطفل على الدوام في الروضة يعتمد كليا على طبيعته الخاصة ولهذا تختلف طول هذه المدة من طفل الى آخر. اذا لم يشعر الطفل بالامان والحنان في المحيط الجديد لن يمكنه اكتشاف هذا المحيط والشعور بالاستقرار فيه

إذا لم تتمكن المربية بعد اسبوعين او ثلاثة من تهدئة الطفل ومواساته بعد الفراق يجب تحديد موعد لمناقشة الاسباب مع الوالدين لان مدة مرافقة الطفل اطول من المعتاد قد تضره ولا تنفعه.

مدة تأقلم الطفل على الدوام في الروضة هام جدا للاطفال في سن - شهور . وبحكم الخبرة فان الخطأ اعلاه هي انجح وسيلة لتعود الاطفال على الدوام في رياض الاطفال و دور الحضانة.

(بحث دراسي قامت به جامعة برلين اثبت بانه في حالة عدم مشاركة الوالدين بشكل جدي وخاصة الام في عملية تأقلم الطفل وتعوده على الدوام في رياض الاطفال يؤدي الى تعرض الطفل للامراض وبالتالي الى غيابه عن الروضة لمدة طويلة وكذلك يؤدي الى تأخر عملية نموه الفكري و الى توتر العلاقة بين الام والطفل) يجب مشاركة الوالدين جديا في عملية تأقلم الطفل على الدوام في الروضة .

قبل الشروع بعملية تأقلم الطفل يجب مراعاة النقاط التالية :

... تجنب البدء بالتأقلم في فترة زمنية تكون العائلة ذاتها في مرحلة تغيير (مثلا الانتقال الى بيت جديد او البدء بالعمل في مكان جديد)

... خلال فترة التأقلم او مباشرة بعد انتهاء التأقلم يجب على المربية وكذلك على الطفل عدم السفر لاجازة او الغياب لمدة طويلة عن الدوام لاي سبب كان.

في حالة مرض المربية وغيابها لمدة طويلة على الادارة تحديد مربية جديدة للطفل تكون مسؤولة عن تأقلم الطفل.

... الاطفال في عمر الحضانة حساسون جدا بامور تتعلق بالتغيرات التي تحصل في محيطه. يجب مراعاة هذه النقطة في فترة التأقلم.

... لحظة الوداع وترك الطفل لوحده يجب ان تكون قصيرة و غير معقدة . يجب تعويد الطفل على مراسيم توديع معينة قصيرة الامد،

... في اللقاءات الاولى بين الوالدين و الروضة قبل البدأ بالدوام من المحبذ اخطار الروضة بالاشياء والالعب التي يحبها الطفل. يسمح للطفل بجلب الشئ (لعبة او قطعة قماش) الذي يحبه معه من البيت الى داخل الروضة .

يجب تحديد موعد بين الوالدين والمربية للمناقشة والحديث عن تأقلم الطفل ومدى نجاح التأقلم بعد مرور ثلاثة اشهر من بدأ الدوام.

للمساعدة وتسهيل الامور على الطرفين يرجى الاعتماد على الاستمارة والاسئلة القادمة فيما يتعلق بمواضيع او نقاط الحديث اعلاه.

Bogen für Eltern zum Erstgespräch

استمارة لوالدين الطفل حول مواضيع اللقاء الاول

اعزائي الاباء والامهات ،

طفلكم يزور روضتنا منذ أشهر .

نحن كادارة الروضة نود دعوتكم للحديث معكم حول مسألة تأقلم طفلكم في الروضة .
آرائكم و رؤيتكم في هذه المسألة مهمة جدا لنا، فهي تساعدنا كي نتمكن من مساعدة طفلكم في محيط الروضة الجديد ودعمه للشعور بالراحة والاطمئنان.

لتحضير انفسكم لهذا اللقاء وكخط عام عن مواضيع الحديث تستطيعون الاستفادة من الاسئلة التالية :

.. هل تأقلم طفلي وتعود على الدوام في الروضة ؟

.. ماهو شكل التغيير الحاصل على الطفل من خلال دوامه والتنقل بين البيت و الروضة ؟

.. هل كسب الطفل صداقات و علاقات جديدة ؟

.. ماهي التغييرات التي طرأت على الطفل منذ بداية دوامه (مثلا طباعته اثناء اللعب ، صداقاته مع الاخرين ، اللغة ،
الاعتماد على النفس الخ)

.. ماهي المواضيع و الميول التي يشغف به وينشغل بها الطفل في هذه المدة ؟

.. ماهي الالعب او الامور التي تشغل بال الطفل الفترة الحالية بصورة خاصة ويهتم بها بشكل مركز.

اسئلة اضافية

.. ماهي التغييرات التي طرأت على نفسي بالذات منذ دخول الطفل رياض الاطفال ؟

.. هل لدي اسئلة ، اقتراحات ، امور تدعو للقلق او شكوك اخرى التي اود طرحها ؟